

وزير العدل يجتمع بعدد من رؤساء الهيئات القضائية



اجتمع السيد مصطفى القليب وزير العدل والسيد عادل كرموس وكيل وزارة العدل خلال الفترة الماضية بمقر الوزارة مع عدد من رؤساء الهيئات القضائية وهم السادة رمضان النفاثي العمري رئيس محكمة استئناف طرابلس و رمضان منصور الحوات رئيس محكمة الخمس الابتدائية و عبدالرحمن مصباح مسعود رئيس محكمة ترهونة الابتدائية و علي خليفة رئيس محكمة غريان الابتدائية و علي رمضان علي رئيس محكمة سرت الابتدائية و محمد رمضان الدعيكي رئيس محكمة بني وليد الابتدائية و علي رجب سويسي رئيس محكمة جنوب طرابلس الابتدائية و محمد السيد الفرجاني رئيس محكمة الزهراء الابتدائية و إبراهيم شقاف رئيس نيابة بني وليد الكلية.

تدارس المجتمعون خلال الاجتماع سير العملية القضائية وسبل معالجة العراقيل والعوائق التي تعترض العمل القضائي . وأكدوا على متابعة المكاتبات التي تتعلق بزيادة المرتبات لأعضاء الهيئات، والتأكيد على التنفيذ امتثالاً لأحكام القضاء النهائية الواجبة التنفيذ بشأن زيادة المرتبات لأعضاء الهيئات

قرار مجلس الوزراء رقم (512) لسنة 2013 بشأن جدول مرتبات أعضاء الهيئات القضائية و وضع المؤتمر الوطني العام في الصورة الراهنة للعمل القضائي وما يعانيه الأعضاء من تحديات ومصعوبات وأحقيتهم في الزيادة المقررة قانوناً .

القضائية. وقد خاطب وزير العدل رئيس المؤتمر الوطني العام بالخصوص وذلك بناءً على ما تم الاتفاق عليه في اجتماع تشاوري بوزارة العدل بتاريخ الأول من شهر يونيو من هذا العام في إطار تنفيذ

التصالح بداية والوحدة الوطنية الهدف

تشهد ليبيا هذه الأيام جهود بوادير إيجابية تهدف للمصالحة وتوحيد الكلمة.

وإذ لا يفوت الصحيفة أن تنوه بجهود الخيرين من أبناء الوطن وتشدد على أيدي كل من جعل طاعة الله في قلبه، ومصالحة الوطن هدفه، والوحدة الوطنية غايته.

وتذكر بأن النوايا الطيبة والجهود المحموده للصلح تفرض على كل الأطراف الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

أولاً : التوقف على خطابات التحريض والتعبئة لليبيين ضد بعضهم بعضاً، والاسترشاد بقوله تعالى (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم)..

ثانياً: الابتعاد على التعصب القبلي والجهوي والأيدولوجي، فكلما تضخم دور القبيلة وزاد التعصب لها كلما كان ذلك على حساب قوة الدولة ومنعة الوطن.

ثالثاً: ترك الأمور الخلافية جانباً والتركيز على ضرورة وقف الاقتتال وحقن دماء الأخوة.

رابعاً: التزام كل طرف لديه رؤية سياسية بالنهج السلمي والضغط على هيئة صياغة الدستور لتسرع في إعداد مشروع الدستور، وأن تضمنه قدر الإمكان ملاحظات وتحفظات الجميع.

والسلام

هيئة التحرير

حلقة نقاش حول مدى جدوى

انضمام ليبيا لنظام روما الأساسي

أقيم الشهر الماضي بكلية القانون جامعة صرمان حلقة نقاش بعنوان (مدى جدوى انضمام ليبيا لنظام روما الأساسي) بتفافية المحكمة الجنائية الدولية بالتعاون مع كلية القانون جامعة صرمان ولجنة متابعة الحالة الليبية أمام المحكمة الجنائية الدولية التابعة لوزارة العدل، بحضور عميد بلدية صرمان وأساتذة القانون بجامعة صرمان وعدد من الطلبة بالجامعة، حيث كانت محاور حلقة النقاش التي تم مناقشتها بداية بالتعريف باللجنة متابعة الحالة الليبية أمام المحكمة، كذلك التعرف على هدف حلقة النقاش والخروج بتوصيات تساعد السلطات على أهمية الانضمام لنظام روما الأساسي، وكذلك مناقشة تعارض الانضمام مع مبدأ السيادة الوطنية والسلبيات الأخرى للانضمام، وعلاقة المحكمة الجنائية الدولية بالقضاء الداخلي الليبي.

زيارة لتفقد المهاجرين غير القانونيين بطرابلس

قام السيد وكيل وزارة العدل لدولة القانون وحقوق الإنسان بزيارة تفقدية خلال المدة الماضية إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس رفقة مدير إدارة الرعاية الصحية بالوزارة بحضور المتحدث الرسمي لجهاز الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس لتفقد الأوضاع الصحية والإنسانية وكيفية تأمين الإعاشة للمحتجزين .. الزيارة تأتي على إثر نتائج ورشة العمل التي نظمتها وزارة العدل طرابلس ومندوب عن وزارة الداخلية وعدد من مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالهجرة.



تفقد أوضاع مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية بمصراته



ضمن جهود وزارة العدل الساعية لتذليل الصعوبات وتقديم أفضل الخدمات، قام مدير إدارة الرعاية الصحية بوزارة العدل خلال الأيام الماضية رفقة كل من مندوب عن إدارة مكتب الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة، ومدير إدارة التنمية بوزارة الشؤون الاجتماعية بمصراته، بزيارة مؤسسة الإصلاح والتأهيل «الجوية» بمصراته وذلك للوقوف وتفقد أحوال الرعاية الصحية والنفسية لئلا المؤسسة. كما شارك في هذه الجولة كل من رئيس قسم الطب النفسي بوزارة العدل، ومسؤول الرعاية الصحية بالمؤسسة حيث تضمنت الزيارة بحث الاحتياجات والمطلوبات التي تحتاجها المؤسسة وتقديم الدعم لها ..

انتقل الحاضرون بعدها إلى إدارة مكافحة الجريمة بـ«الكراريم» بمصراته التابعة لوزارة الداخلية وعلى هامش هذه الزيارة عقد اجتماع ضم إلى جانب الفريق المتفقد رئيس إدارة مكافحة الجريمة السيد ميلاد محمد الصويغي نقوش فيه كيفية دعم هذه الإدارة من أجل تقديم أفضل الخدمات. وفي الختام أكد الدكتور هشام المعري مدير الرعاية الصحية بوزارة العدل بأنه ستتم مراجعة المراسلات التي تم إحالتها إلى وزارة العدل وجهاز الشرطة القضائية واتخاذ الإجراءات المناسبة التي تخدم صالح العمل.

إعلان

في إطار التنسيق لتقديم أفضل الخدمات الطبية خارج ليبيا لأعضاء الهيئات القضائية وموظفي وزارة العدل عليه .. يُهيب مكتب التأمين الصحي بديوان الوزارة بالجميع التقيد بتعبئة النماذج المعدة لغرض العلاج بالخارج المعتمدة من الديوان وشركة «الثقة» للتأمين ولا يعتد بأية فواتير علاج دون علم مكتب التأمين بديوان الوزارة .

مكتب التأمين الصحي
ديوان وزارة العدل



إدراكاً من وزارة العدل بأهمية العمل الذي يقوم به موظفوها ورغبة منها في الرقي بهم إلى أعلى درجات الصحة وضماناً لرعاية صحية مناسبة محلياً ودولياً.. أبرمت الوزارة المدة الماضية عقد تأمين صحي تكافلي إسلامي مع شركة «الثقة» للتأمين الصحي، بعد أن رسى عليها العطاء وفق معايير ومواصفات فنية طبية وضعت ضمن بنود العقد.

حيث بلغت قيمة العقد 9.627.975 دينار ليبي شملت موظفي الهيئات القضائية، والعاملين بالوزارة. قامت الوزارة بتكوين فريق مكلف يعمل تحت إشراف وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية لتنفيذ بنود العقد المبرم مع الشركة ومعالجة المشاكل وتذليل كل الصعاب التي قد تواجه المشتركين وهي حلقة الاتصال بين الوزارة وشركة التأمين.. حيث يمثل العقد الحالات الطارئة، والحالات الاستثنائية بالإضافة إلى الحالات غير المدرجة بجدول المنافع الصحية التي تحتاج إلى إتفاق الطرفين.

قامت الصحيفة بزيارة مكتب الرعاية الصحية وحاورة الدكتور خيرى الصيد رئيس الفريق المكلف لتوضيح بعض الاستفسارات والجوانب الفنية لبنود العقد والقصور المتعلقة به فأجاب عن أسئلتنا قائلاً:

رئيس فريق الإدارة الصحية الدكتور خيرى الصيد

تصوير
عصام الحبيشي

ضرورة التنسيق مع مكتب التأمين الصحي بديوان الوزارة في حالة العلاج



المبينة بجدول المنافع فهناك دول تحتاج إلى تأشيرة مثل البوسنة وكذلك من ناحية تنظيمية.

عند انتهاء العقد المبرم مع شركة التأمين ولا تزال هناك قيمة مالية متبقية في حساب الصندوق كيف سيكون مصير هذه القيمة؟

فيما يتعلق بالقيمة المالية المتبقية في الصندوق الخاص بالتأمين في حالة انتهاء عقد الشركة لديوان الوزارة الخيار في تجديد العقد أو تغيير جهة العقد مع إحدى شركات التأمين الأخرى أو إرجاع المبلغ إلى حساب وزارة العدل.

عند قيام شركة التأمين بمخالفة العقد الذي تم التوقيع عليه ما هي الضوابط التي ستتخذ حيال هذه المخالفة؟

هناك ضوابط صارمة قد تم التوقيع عليها من خلال العقد المبرم بين شركة «الثقة» وديوان وزارة العدل بحيث وصلت كل مخالفة إلى 0.25% من قيمة العقد أي ما يعادل مبلغ 15,000 دينار وهذا لا يتم إلا بناءً على شكوى تُقدم كتابياً إلى مكتب التأمين الصحي وعلى المكتب التأكد من مصداقية هذه الشكوى وإحالتها بخطاب رسمي إلى إدارة شركة التأمين.

هل كافة فروع الوزارة في ليبيا ستستفيد من هذا التأمين الصحي.. وهل تم الاتصال بمندوبي الفروع مؤخراً؟

إجابة عن هذا السؤال أؤكد لكم بأن كافة الفروع التابعة لوزارة العدل على اتصال مباشر، وقد صدرت بطاقات خاصة بالتأمين الصحي لجميع موظفي الوزارة في كافة مدن ليبيا.. وأؤكد ثانية بأننا على اتصال مباشر مع كل مندوبي الوزارة.

إذا تم إبلاغكم خلال الفترة القادمة بوجود قصور في أداء عمل الشركة الطبية وذلك استناداً للشكاوى المقدمة من قبل موظفي الوزارة ما هي الإجراءات التي سوف تتخذ حيال ذلك؟

في حالة وجود أي تقصير في أداء خدمات شركة التأمين المتمثلة في الخدمات العلاجية بالمصحات داخل ليبيا أو خارجها عليه أؤكد مرة أخرى أن مكتب التأمين الصحي بديوان الوزارة على استعداد لاستقبال الشكاوى شرط أن تكون كتابية ويتم التأكد من هذه الشكاوى والتحقيق فيها ويتم إبلاغ الشركة الخاصة بالتأمين كتابياً، وفي حالة كثرة الشكاوى سيتم إحالة هذه الشكاوى إلى الجهات القانونية لإلغاء العقد المبرم.

من خلال اطلاعنا على الكشوفات الخاصة بالمصحات الخارجية لفت انتباهنا دولة البوسنة لماذا تم اختيارها مقارنة بالدول المتقدمة الأخرى؟

في سؤالك عن دولة البوسنة لماذا تم اختيارها من بين الدول الأوروبية المتقدمة في المجال الطبي لأنها تعد من الدول غير باهظة الثمن في الإقامة والمعيشية علماً بأن معظم سكانها يعتنقون الدين الإسلامي، وهي قد قطعت أشواطاً في هذا المجال.

كم عدد الحالات التي تم إيفادها للعلاج بالخارج المستفيدة من برنامج التأمين الصحي؟

حتى الآن تم بالتنسيق معنا إرسال عدد 9 حالات إلى كل من (تونس والأردن والبوسنة) معظمها تعاني من أمراض مزمنة.

بصفتك مسؤولاً على برنامج التأمين الصحي التابع لوزارة العدل.. ما هي النصائح والإرشادات التي توجهها إلى موظفي الوزارة؟

ضرورة التنسيق مع مكتب التأمين الصحي بديوان الوزارة في حالة العلاج بالخارج.

*** في حالة العلاج بالخارج يطلب احضار الآتي :**

- صورة من بطاقة التأمين.
- صورة من البطاقة الشخصية، أو جواز السفر.
- تقرير طبي.
- في حالة ملاحظة أي تقصير من الشركة الخاصة بالتأمين يرجى إبلاغ مكتب التأمين.
- في حالة السفر للعلاج بالخارج يرجى التواصل مع مكتب التأمين وإبلاغه بتاريخ العودة.

كيف تم التعاقد مع شركة التأمين؟ وما هي المعايير التي رسى عليها العقد مقارنة بالشركات المتقدمة الأخرى؟

بناءً على مجموعة عروض تم تقديمها إلى ديوان الوزارة من مختلف الشركات حيث تمت دراسة كل العروض وكان من بينها العرض المقدم من شركة «الثقة» بتاريخ 2014/12/23 حيث وافقت اللجنة على العرض المقدم من هذه الشركة، وقد تم توقيع العقد بمعرفة السيد وزير العدل مصطفى التليبي.

لماذا تم تحديد الاختصاصات العلاجية على سبيل المثال الأسنان والعيون؟.. ولماذا تم تحديد قيمة مالية في معظم التخصصات؟

تم تحديد الاختصاصات العلاجية لبعض الحالات وكان على سبيل المثال خدمات الأسنان بحيث يتحمل الموظف ما قيمته 20% من قيمة الفاتورة، والباقي مسدود من قيمة التأمين.

سقف المبلغ المالي المخصص لموظفي وزارة العدل 200 ألف دينار.. لماذا لم يشمل جميع التخصصات العلاجية المزممة بالإضافة إلى باقي أفراد الأسرة؟

من الواضح في العقد أن قيمة التغطية المالية للموظف وصلت أو تم تحديدها إلى مبلغ 200,000 ألف دينار وهذا لا يعني بأن كل الحالات يجب أن تعالج في الخارج هناك أولويات لمثل هذه الحالات مثل الأورام وأمراض القلب، فلها الأولوية.. أما فيما يخص عدم ضم أفراد الأسرة أؤكد لكم بأن هذه الفترة هي فترة تجربة مع الشركة «الثقة» للتأمين وفي حالة رأينا نجاح الشركة في تقديم خدماتها سوف نتخذ الإجراءات اللازمة لضم أفراد العائلة.

بالنسبة للعلاج بالخارج قمتم بوضع قيود تتمثل في قيامكم بالاتصال بالمندوب مباشرة نيابة عن الموظف رغم أخذه البطاقة الصحية والأرقام المرفقة بجدول المنافع والكشف المرفق به الذي قدمه له ما سبب هذا الإجراء؟

فيما يخص العلاج بالخارج وكما أكدنا في إجابتنا عن سؤال سابق هناك أولويات للعلاج بالخارج وضرورة التنسيق مع مكتب التأمين الصحي بديوان الوزارة حتى يتم التنسيق مع شركة التأمين والمصحات



أسئلة وأجوبة

يبحث المواطن دائماً عن قلب مفتوح لهومومه، وعن آذان مصغية له وأنتم ضيوفنا من عدد لآخر، وتوسيعاً لدائرة المعرفة القانونية وانطلاقاً من أن المعرفة أساس للوعي

وباعتبار الأهمية التي تعكسها بشؤون القوانين وما تحققه من حصانة وحصافة للمواطنين تخصص هذه الصفحة للإجابة على عديد التساؤلات بشأن القضايا القانونية.

هل الدعوى المدنية هي الوسيلة الوحيدة للمطالبة باستيفاء الديون؟



تُعد الدعوى والتي ترفع بصحيفة تسدّد عليها الرسوم، وتحدّد لها جلسة، ويعلن بها الخصم «المدين» هي الأصل في وسائل طلب استيفاء الديون عبر القضاء.

وهنا يقوم الدائن برفع الدعوى أمام المحكمة المختصة قيماً ومكانياً، ويطلب فيها إلزام «المدين» بأن يدفع له ما بذمته من ديون ويكون له أيضاً أن يطالب المحكمة إلزامه بالتعويض عن التأخير في سداد الدين.

وتكون للقاضي سلطة إدارة الدعوى، وموازنة أدلة المدعي «الدائن» مع ما قد يقدمه المدين من مستندات، أو ما يبديه من دفع أو دفاع انطلاقاً من القاعدة الأساسية في التقاضي وهي (أن الأصل في الإنسان براءة الذمّة)، و (أن البيئة على من ادعى واليمين على من أنكر).

فيقع على عاتق الدائن عبء إثبات الدين، وإثبات حلول أجله. ويحكم القاضي على ضوء ما اتضح لديه من حقائق مستنداً على ما أثبت أمامه في الجلسات أو قدم بين يديه من مستندات.

غير أن قانون المرافعات المدنية والتجارية قد أفرد الباب الخامس لطريق آخر استثنائي لاستيفاء الديون وهو استصدار أمر أداء على عريضة.

وقد وضع ضوابط لانتهاج هذا السبيل الاستثنائي باعتبار أن الأصل هو رفع دعوى وإعلان الخصم بها واستصدار حكم فيها.

هذه الضوابط الواجب توفرها هي :-

أ- أن يكون الدين ثابتاً بالكتابة .

ب- أن يكون الدين نقوداً .

ج- أو أن يكون الحق نشأ لقاء قيام الدائن بعمل محدد، وأن يثبت الدائن هنا أنه أوفى بما وجب عليه في ذلك .

د- إذا كان الدائن عنده ورقة تجارية مثل السفتجة «الكمبيالا»، أو صك وأراد أن يرجع على غير الساحب أو المحرّر أو قابله، فيجب عليه إتباع أحكام القانون التجاري .

هـ - شرط أن يكلف الدائن المدين كتابياً بضرورة الوفاء بالدين في ميعاد لا يقل عن ثلاثة أيام من تاريخ الإخطار أو الاحتجاج بعدم الدفع .

شروط الطلب أو العريضة .

يجب أن تشمل العريضة علاوة على اسم المحكمة ومكانها، واسم المعارض ضده .

أن يذكر فيها المبلغ المطلوب أدائه «أصل الدين»، والفائدة والمصاريف ويجب أن يتخذ الطالب مواطناً مختاراً بنطاق مقر المحكمة المختصة .

شرط الإعلان

الابتدائية التي يقع في نطاقها موطن المدين بحسب قيمة الدعوى. ويصدر الأمر بناءً على عريضة من الدائن أو وكيله يرفق بها سند الحق، وما يتثبت حصول التكليف بوفائه.

ويبقى هذا السند في قلم الكتاب إلى أن يمضي الميعاد للتظلم في المادة (782)

المادة (780) مرافعات

يجب أن يتخذ الطالب في العريضة موطناً مختاراً في البلدة التي بها مقر المحكمة، وأن يبين في العريضة المبلغ المطلوب أدائه من أصل وفائدة ومصاريف، ويجب أن يبين في الأمر بالأداء ما يجب تسليمه من أصل وفوائد ومصاريف كذلك .

المادة (781) مرافعات

إذا رأى القاضي ألا يجيب الطالب إلى كل طلباته عليه أن يمتنع عن إصدار الأمر ويحدّد جلسة لنظر الدعوى أمام المحكمة مع تكليف الطالب بإعلان خصمه الحضور إليها .

ملاحظة

المادة (781) تفرض إحالة الطلب إلى دعوى وتحديد جلسة لها بمعنى الرجوع من الاستثناء إلى الأصل الذي أشرنا إليه آنفاً .

يجب إعلان المدينة في موطنه بالعريضة، والأمر الصادر فيها . ويجب أن يتم إعلان للمدين خلال 6 أشهر من تاريخ صدوره واستكمالاً للجواب ولمعرفتنا بأن قراء الصفحة منهم من يتطلب أن نشرح له النصوص ونفككها، ومنه هو من الاختصاص نفسه والتخصص بالتالي نورد نصوص المواد القانونية ذات العلاقة:

المادة (778) مرافعات

استثناءً من القواعد العامة في رفع الدعاوى للدائنين بدين من النقود إذا كان ثابتاً بالكتابة أن يستصدروا أمراً بالدفع متى كان الدين معين المقدار حال الأجل ويجوز أن يكون موضوع الطلب حقاً نشأ لقاء عمل أو بناء على شرط إذا أثبت الطالب أنه قد أوفى بما وجب عليه في ذلك، ويستثنى من حكم هذه المادة حالة ما إذا كان صاحب الحق دائناً بورقة تجارية، وأراد الرجوع على غير الساحب، أو المحرّر لها، أو قابله، فيجب حينئذ إتباع أحكام القانون التجاري .

مادة (799) مرافعات

على الدائن أن يكلف المدين أولاً بوفاء الدين بميعاد لا يقل عن ثلاثة أيام، ويقوم الاحتجاج بعدم الدفع مقام التكليف بالوفاء، ثم يستصدر أمراً بالأداء من قاضي المحكمة الجزئية، أو القاضي المختص بالمحكمة

ما معنى أن جريمة المشاجرة .. جريمة شائعة؟

إن جريمة المشاجرة وفق ما عرفتها به المحكمة العليا «جريمة المشاجرة» جريمة جماعية لا تتحقق إلا باشتراك أكثر من شخصين فيها بنية تبادل الاعتداء ضد بعضهم البعض .

معنى جريمة جماعية:

معناه أن كل من شارك فيها يعد متهماً بغض النظر عن لحق به ضرر أكثر من غيره، فلو شارك خمسة أشخاص في المشاجرة لكن أحدهم فقط أصابه ضرر جسيم منها فلا يعد هذا الذي تضرر بريئاً أو مجني عليه .

هل تنوع وحجم الضرر من تأثير؟

نقول: إن الضرر الذي يلحق بأحد من شارك في المشاجرة وإن وصل حد القتل يزيد في عقوبة الجميع، ولا يعطى صفة المقتول صفة المجني عليه لأنه شارك في المشاجرة، فهنا يوقف تحريك الدعوى الجنائية ضده للوفاة ولا يعطي براءة.

من هذه المقدمة نصل لمعرفة معنى أن المشاجرة جريمة شائعة .. معناها إنها جريمة مشتركة شائعة بين كل من شارك فيها بغض النظر عن حجم دوره، أو نوع الضرر الذي لحق به .

وهذا النص يقارب لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا التق المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار، فقيل يا رسول الله هذا عن القاتل فما بال المقتول قال لو ظفر بأخيه لقتله) ...

حتى المشاجرة يحرص كل المتشاجرين لإيذاء غيره بكل الوسائل فإن حدث لأحدهما سوء فالعقاب على الطرفين لا على طرف واحد فيعاقبون بالعقوبة نفسها.

وكما قلنا إنه إذا توفى أحد المشاركين في المشاجرة فيوقف تحريك الدعوى الجنائية ضده لا لبراءته ولكن لعدم جدوى تقديمه متهماً واستحالة إيقاع العقاب على ميت ..





تصوير/ ساسي حريب - عصام الحبيشي

وكيل مكتب وزارة العدل لدولة القانون وحقوق الإنسان يزور جهاز مكافحة الهجرة فرع طرابلس



في البداية نشكر حضور وزارة العدل اليوم صحة مدير إدارة الرعاية الصحية والأطقم الطبية المساعدة على كل الجهود التي بُذلت داخل الجهاز الذي والحمد لله تحوّل من مكتب جمع ونحر إلى جهاز مكافحة فرع طرابلس بقرار صدر يوم 2015/5/12 من وزارة الداخلية الذي قام بتوقيف عديد المهاجرين غير الشرعيين وتم استقبالهم وتحويلهم إلى مراكز إيواء الهجرة غير الشرعية التابعة للجهاز مثل : إيواء أبوسليم، وطريق الشوك، وإيواء مطار أمعيتيقة ضمن نطاق عملها المحدّد من القره بوللى إلى جنزور.

الإشكالية التي تعترضنا هي اكتظاظ مراكز الإيواء التابعة لنا وعدم وجود تحصينات وقائية للعاملين بها ونحن جاهزون للتعاون مع كافة الجهات المعنية بموضوع الهجرة غير الشرعية مع توفير الإمكانيات المادية والمعنوية.

فقرّرنا أن نقوم بزيارات تفقدية لبعض مراكز الإيواء كان على رأسها مركز طريق السكة كخطوة استباقية من وزارة العدل حول ملف الهجرة ومعالجته .. تم والحمد لله الوقوف على حالة المحتجزين الموقوفين بالجهاز ومعرفة المعاملة الإنسانية لهم وهل تتم طبقاً لمعايير حقوق الإنسان المحلية والدولية، وكذلك الحالة الصحية وتم إيفادنا بإحصاءات وبيانات الموجودين بالجهاز للتيسير معهم ونحن بصدد متابعة أعمال الفريق مع بقية الشركاء في هذا العمل باعتبار أن وزارة الداخلية لا تستطيع أن تعمل لوحدها فهو عمل تضامني يجب أن تحذو كل الوزارات المعنية بهذه الظاهرة لمعالجتها حدو وزارتي «العدل والداخلية» مع مؤسسات المجتمع المدني المهمة بهذا الملف المرهق لليبيا قبل دول الجوار والاتحاد الأوروبي .

كما أفادنا **عبد الناصر حزام ملازم أول المتحدث الرسمي لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس وزارة الداخلية قائلاً :**

قامت إدارة الرعاية الصحية التابعة لديوان وزارة العدل صحة وكيل وزارة العدل لدولة القانون وحقوق الإنسان بزيارة إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس (طريق السور) يومي 7-8 يونيو الحالي. تأتي هذه الزيارة نتاجاً لورشة العمل التي عقدت مؤخراً بديوان وزارة العدل التي نظمتها، وأشرف عليها مكتب وكيل دولة القانون وحقوق الإنسان بحضور الهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس، ومندوب عن وزارة الداخلية وعدد من مؤسسات المجتمع المدني المهتمين بالهجرة غير الشرعية، حيث قدّمت كافة التسهيلات من قبل جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس للفريق الزائر للوقوف على موضوع المعاملة الإنسانية والصحية للموقوفين الموجودين بالجهاز وموضوع الإعاشة.

من جهته قام الفريق الإعلامي التابع لقسم الإعلام بإدارة العلاقات والتعاون الدولي بالوزارة بإجراء عديد اللقاءات خصوصاً فيما يتعلق بموضوع التطعيمات الوقائية للضباط وضباط الصف، والعاملين والقائمين على هذا الجهاز المقدم من قبل إدارة الرعاية الصحية وبرنامج التحليل الثلاثي كخطوة أولى يتبعها فيما بعد إجراء باقي التطعيمات لمراكز إيواء الهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى برنامج التعاون بين إدارة الرعاية الصحية مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية.

لمعرفة مزيد التفاصيل حول هذه الزيارة وبرنامج إدارة الرعاية الصحية فيما يتعلق بالتطعيمات قمنا بتغطية الزيارة وإجراء اللقاءات فجاءت أولى الوقفات مع الدكتور هشام العتري مدير إدارة الرعاية الصحية الذي قال :

قمنا خلال زيارتنا لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس بالوقوف على العاملين بالجهاز من ضباط وضباط الصف والقائمين على هذا الجهاز وذلك بإرسال طاقم طبي، وطبي مساعد لديوان وزارة العدل للقيام بإجراء المسح الطبي كخطوة أولى لعدد 210 عاملين، ثم قمنا بإجراء تطعيمات وقائية وإجراء التحليل الثلاثي لأمراض السارية مع فتح ملفات طبية لهم وسنقوم على ضوء النتائج في الأيام القادمة بتحديد التطعيمات الوقائية بعد أن يتم تسجيلها حسب الحالة المصابة إن وجدت وسيتم إحالتها فيما بعد من قبل إدارة الرعاية الصحية إلى المركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية لمتابعة الحالة، كذلك سنقوم بالاستعانة بسيارة التصوير الدرن الرئوي التابعة للمركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية إلى جهاز مكافحة الهجرة فرع طرابلس لاستكمال بقية المسح الطبي للقائمين عليه بدلاً من نقلهم إلى مركز الدرن .

من جهته قال وكيل وزارة العدل لدولة القانون وحقوق الإنسان السيد عبد المحسن أحمد مطر :

قيامنا بهذه الزيارة يأتي بناء على ورشة العمل التي عقدت سابقاً برعاية وزارة العدل وبإشرافنا مع وزارة الداخلية والهلال الأحمر فرع طرابلس وعدد من مؤسسات المجتمع المدني اتفقنا إلى ضرورة تشكيل فريق عمل عاجل يتولى موضوع ظاهرة الهجرة غير الشرعية للوقوف على جميع مراكز الإيواء والقائمين عليها من ضباط وضباط الصف التابعين لوزارة الداخلية .. في ذلك الاجتماع علمنا أن الفريق لن يتم تشكيله بأسرع وقت ممكن



متابعة / أحلام فكار.. تصوير / حسين براق - ساسي حريب



اختتام احتفالية التظاهرة الرياضية داخل مؤسسة الإصلاح والتأهيل «عين زارة»



حتى وإن قست الظروف واضطرت البعض بالخروج عن المألوف فإننا الحمد لله إلى الإنسانية راجعون وإلى رحمة الله فينا مظهرون وتطور البشرية وتداخل علاقاتها وظهور بعض طفراتها كان لا بد للإنسان داخل المجتمعات المختلفة أن يخلق المؤسسات التي تخدم وتنظم وتسير الحياة بكافة نواحيها داخل المجتمع الواحد، فكانت المؤسسات الاجتماعية والصحية والاقتصادية... الخ ومن ضمن هذه المؤسسات والتي تحتم وجودها تطور المجتمعات مؤسسات الإصلاح والتأهيل «السجون»، وهي المكان الذي أقيم لكل خارج عن القانون أو خارج عن المألوف الذي يسير به المجتمع في مختلف نواحيه وإن كانت «السجون» مكاناً لحصر الخارجين عن القانون وردعاً لهم فيه «فرصة» لإعادة تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع بعد قضاء فترة المحكومية.

واحتراماً لأدبيتهم أقامت مؤسسة الإصلاح والتأهيل عين زارة فرع طرابلس تظاهرة رياضية اختتمت باحتفالية أقيمت يوم الخميس الموافق 4 يونيو الجاري بالمؤسسة.

يذكر أن التظاهرة الرياضية قد انطلقت خلال شهر أبريل الماضي شارك فيها (32) فريقاً من النزلاء بالمؤسسة ومديري الأقسام وموظفي المؤسسة وحراسها ونظمت اللجنة المشرفة على التظاهرة المباريات وقسمت الفرق إلى مجموعات وصولاً إلى النهائي الذي جمع فريقين التحريير وبرشلونة.

التي انتهت بفوز فريق التحريير على برشلونة 5-4. وقد شرف حضور هذه الاحتفالية كل من معالي وزير العدل السيد مصطفى القليب ورئيس جهاز الشرطة القضائية ورئيس فرع الشرطة القضائية طرابلس و وزارة الشباب والرياضة ومدير مؤسسة الإصلاح والتأهيل عين زارة ومدير مؤسسة الإصلاح والتأهيل البركة ورئيس حرس الأقسام وقسم مرور عين زارة وكذلك العاملين والمنسبين لمؤسسة الإصلاح والتأهيل عين زارة حيث جرت مراسم الاحتفالية كالتالي:

البداية كانت بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم عزف النشيد الوطني ألقى بعدها السيد مصطفى القليب وزير العدل كلمة افتتاحية قال فيها:

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كافة السادة الحضور وأخص بها جهاز الشرطة القضائية ضباطاً وضباط الصف لتقديم العون والمساعدات التي ساهمت ولو بشكل بسيط في إبراز مواهب النزلاء كما نشد على أيديهم لتقديم كافة الدعم المعنوي والمادي حسب الإمكانيات المتاحة لقيام بكافة مهامهم وفق معايير حقوق الإنسان المحلية والدولية.. ونشكر مؤسسة الإصلاح والتأهيل عين زارة على النشاط ونطالب بمزيد من هذه النشاطات التي بدورها تساهم في خلق إنسان نموذجي وتطوير مواهبهم وصقلها ووقفهم لله لما فيه صالح العمل.

ثم وزعت شهادات التقدير على المشاركين و الكؤوس على الفريقين صاحبي الترتيب الأول والثاني والجوائز لأفضل لاعب، وحارس، وهداف البطولة.

كما قام السيد الوزير صراحة رئيس جهاز الشرطة القضائية بزيارة عنابر النزلاء للوقوف على أوضاعهم الصحية وجاهزية العبادة وإدارتها، ومبنى النيابة العامة المدنية بمحكمة الجنائيات.

فريق صحيفة (العدالة) قام بإجراء عدة لقاءات مع المسؤولين والقائمين على التظاهرة وكانت أولى وقفاتنا مع:-

السيد أيمن عبدالرزاق سعيد رئيس الأقسام بمؤسسة الإصلاح والتأهيل عين زارة وأحد أعضاء اللجنة المشرفة على الدوري الرياضي التنشيطي الذي حدثنا قائلاً:-

أولاً نشكر كل من ساهم في إنجاح هذه التظاهرة بمؤسسة إصلاح عين زارة وأخص بالشكر وزارة الشباب والرياضة التي منحتنا جميع متطلبات الدوري والتي ساهمت مع جهاز الشرطة القضائية في إنجاح هذه البطولة التي شارك فيها جميع أقسام المؤسسة ووصلنا إلى 32 فريقاً من النزلاء بالأقسام وعناصر الحرس وموظفي الإدارات والأقسام.

وقد انطلقت هذه التظاهرة يوم 25 من أبريل الماضي.. وأما بالنسبة للإمكانات المالية لهذه التظاهرة فهي جيدة، وقد وفرت لنا إدارة مؤسسة الإصلاح والتأهيل كل ما نحتاجه بالتعاون مع وزارة

والسجين من حقه أن يمارس الرياضة ويشارك معنا في كافة النشاطات الترفيهية حتى يكون منتجاً وحتى نثبت للعالم بأن ديننا الإسلامي لا يفرق بين الأفراد إلا بالتقوى، وأن النزلاء يمارسون كل حقوقهم الإنسانية ووجودهم هنا ضمن قوانين وأحكام.

يجب أن تكون هناك نشاطات على نطاق أوسع من هذا في كافة المجالات لإبراز مواهبهم وخلق الإنسان النموذجي المؤهل حتى يخرج بحلة جديدة للمجتمع ولكننا نحتاج دعماً للنهوض بالمسابقات والنشاطات الثقافية.. كما نتوجه بالشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه التظاهرة وكافة الحضور الذي شرفنا في هذه الاحتفالية واهتمامهم بمتابعة هكذا نشاطات وحثنا لتقديم المزيد والتقدم في هذا المجال التنشيطي للنزلاء وأخص بشكري كلاً من وزير العدل ووزارة الشباب والرياضة ورئيس جهاز الشرطة القضائية وكل الإعلاميين والقنوات الفضائية التي غطت هذا الحدث وعلى رأسها صحيفة (العدالة) وقناة (النبا) التي من خلالها سيرى العالم ماذا نقدم هنا في مصلحة الإصلاح والتأهيل.

وقد صرح السيد مدير جهاز الشرطة القضائية:

بأنه خلال الفترة القادمة ستكون هناك نشاطات ثقافية في شهر رمضان، وتظاهرة رياضية بين مؤسسات الإصلاح التأهيل التابعة لفرع طرابلس تجمع كافة نزلاء الأقسام والعاملين بديوان الوزارة وبعض وكلاء النيابة بالإضافة إلى مسابقة في حفظ القرآن الكريم التي ستضم كافة النزلاء والراغبين في الاشتراك من الموظفين والعاملين لخلق روح التنافس والترابط بين النزلاء والموظفين وسنعمل جاهدين لتقديم كافة الدعم، وتأهيل النزلاء ومساعدتهم برؤية جديدة للمجتمع شاكركم كل من مد يد العون في هذا العمل.

كانت آخر الوقفات مع أحد النزلاء المشاركين في هذه التظاهرة الرياضية الذي قال:

أولاً نشكر المسؤولين لاهتمامهم بالنشاطات الترفيهية التي تقدم لنا في كافة المجالات الثقافية والدينية والنشاطات العامة.

فهذه بادرة طيبة ونطالب الجهات المعنية بتقديم الدعم الكافي للإدارة لإعطاء الدافع للسجين بالانطلاق في ممارسة حياته الطبيعية داخل مؤسسات الإصلاح وخلق الطاقات الإيجابية التي بدورها تساهم في منح الإنسان المساحة الفكرية والنفسية للبداية بصورة أفضل والاستفادة مما يقدم له للخروج للمجتمع بحلة جديدة تمكنه من تكمله حياته بالطريقة الأسلم والأصح.



الفكرة التي نود أن نعتمدها فنحن لا نود في السجون أحداً وليس من صلاحيتنا إخراج السجناء فمن أولى مهامنا إدارة السجون والمؤسسات الإيوائية ونسعى لأن توفر هذه المؤسسات كافة الخدمات والاحتياجات المطلوبة.

وهذا يحتاج إلى جهود كبيرة وعمل مضن كما نسعى إلى تكثيف الدورات التوعوية والتثقيفية لكافة موظفي وعاملين مؤسسات الإصلاح والتأهيل وتقديم الدعم اللوجستي لتكون هذه المؤسسات نموذجية داخل ليبيا. تلتها وقفة مع السيد أشرف محمد النعمي نائب مدير مؤسسة الإصلاح عين زارة وقد دار حديثه حول الفائدة من هذه التظاهرة وإيجابياتها على النزلاء وهي أولها بأن العقل السليم في الجسم السليم



الخيانة الإلكترونية

سلوك يتجسد في الواقع وليس افتراضياً

أصبحت تكثر يوماً عن يوم على الرغم من القوانين التي تجرمها وتعاقب مرتكبيها ولا يمكن تجاهل ما يحصل في هذا النوع من الجرائم من تطور لم تستطع القوانين والتشريعات بها مسايرة ومواكبة تطور هذه الجرائم لا يجب أن ننسى بأن الاستعمالات الإلكترونية في مجتمعنا مازالت في بدايتها وكل بداية لها انحرافاتها ومخالفاتها لذلك يمكن أن نجد هذا النوع من الكذب والخداع الإلكتروني حتى لا نقول «الخيانة الإلكترونية» وهي ظاهرة في بداية نشأتها يقبل عليها من بأنفسهم مرضاً أو ممن لديهم نزعة في الإيقاع بالضحايا وهذه حالات موجودة في العصر الإلكتروني، وفي العصر لما قبل الإلكتروني وهذه الظاهرة محكوم عليها بالتقلص لأن زوالها أو إخفاءها من المجتمع غير وارد لأن غيابها واندثارها مرهون بغياب المنحرفين والمجرمين والمرضى النفسانيين من المجتمع، وهذا أمر مستحيل بطبيعة الحال وعلماء الإجرام يقررون بأن الجريمة تتطور بتطور المجتمع يبقى فقط أن نحرص على تنمية الوعي عند شبابنا وناشتتنا والتعود على الاستعمال الصحيح والسليم لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات لأن ذلك هو الكفيل والقادر على تقليص الإدمان وانتشار الكذب الإلكتروني خاصة بين الشباب

إن اللجوء إلى مثل هذه السلوكيات يكون أحياناً عن حسن نية رغبة في ربط علاقة أو تحقيق مصلحة أو لمجرد التعارف مع أشخاص آخرين لتقوية شبكة العلاقات الشخصية ولكن عندما يكشف طرف من الأطراف عدم تحقيق ما كان يصبو إليه يتم التخلي والتكرار لهذه العلاقات فيعيد هذا الخفاء بمثابة خيانة إلكترونية من طرف من كان يرتبط بهم بعلاقات معينة إن نجاح كل تعامل وكل علاقة لا بد لها من أن تتحلل بالصراحة والصدق والوفاء، وهذا ما كانت تساعد على توفيره العلاقات الاجتماعية المباشرة وهو أيضاً مما لا تساعد على توفيره العلاقات الافتراضية عن طريق الوسائط الإلكترونية إن العلاقات تبقى دائماً افتراضية إلى أن تخرج من العالم الافتراضي إلى العالم الواقعي فلا افتراض مع الواقع ولا كذب ولا خيانة مع وجود الدليل وهذه لا تتوفر إلا في الحياة الاجتماعية الواقعية المبنية على الصدق والصراحة والشفافية في العمل والسلوك.

الخيانة الزوجية قد تنتج عن عدم التكافؤ الجنسي

إذا كانت المرأة تجعل من زوجها محط سخريه أو نقد مستمر أو تسخر من تصرفاته أو تنتقده بشدة أو أنها تخرج بمشاكلهما المشتركة خارج إطار حياتهما فإن كل هذه العوامل قد تدفع به إلى البحث عن امرأة أخرى تحترمه وتقدر حياته .. وبطبيعة الحال هناك دوافع أخرى كثيرة لا يسعنا الحديث عنها والخيانة الزوجية لا تقتصر على الجانب الجسدي بل تشمل كل علاقة غير مشروعة تنشأ بين الزوج وامرأة أخرى غير زوجته وبين الزوجة ورجل آخر غير زوجها وتبدأ بشكل مقدمات وتنتهي إلى ما لا تحمد عقباه، ولذلك فإن الشريعة الإسلامية لم تحرم الزنا فحسب بل منعت كل السبل وسدت الطرق التي تقضي إليه قال تعالى (ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً).. الآية 32 الإسراء .

أما عن الدوافع التي يمكن أن تدفع الرجل إلى الخيانة «ما دام الأمر يتعلق هنا بخيانة رجل لزوجته حسب نص القضية التي بين أيدينا» فيمكن القول إن معظم الخيانات الزوجية تحدث عندما تصبح العشرة الزوجية باهتة باردة وروتينية .. ومن هنا يبدأ الرجل بالبحث عن الرومانسية التي اختفت من حياته ويبحث عن امرأة تعطيه ما لم تستطع زوجته إعطاءه، كما يدعي اغلب الرجال وبذلك يحاول تجديد رومانسيته وعلى جانب آخر يجب الانتباه إلى كون الرجل بطبعه يرغب في أن يكون جذاباً ومرغوباً فيه على الدوام فعند تركيز الزوجة لاهتمامها خارج نطاق رغبته وانشغالها بأطفالها وبيتها يوجه أنظاره إلى امرأة أخرى لكي يثبت جاذبيته، أو عندما تصبح الزوجة لا تحترم زوجها ولا تقدره ولا تشعر برغباته وميوله سواء الفكرية أو العاطفية أو الجنسية أو

الحديث عن الخيانة الزوجية تتداخل فيه عديد الجوانب تتراوح ما بين ما هو نفسي وطبيعة العلاقة التي تربط الشريكين، وبين المشاكل التي يمران منها «اجتماعية» مادية وسلوكية .. لكن بشكل عام يمكن تعريف الخيانة الزوجية سواء تلك التي تكون مرتبطة بالرجل أو المرأة على أنها ظاهرة تنشأ لوجود خلل ما في العلاقة الطبيعية التي تربط الأزواج أو الشركاء وبسبب بعض السلبات أو التأثير الخارجي فتؤدي إلى زعزعة نظام العلاقة، وكما أن هناك بعض الأسباب العامة التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية على شكل نقاط مهمة وهي:

التسكك الأسري - غياب أحد الزوجين - عدم تكافؤ الزوجين على مستوى العلاقة الجنسية - انعدام الثقة بين الزوجين - غياب الحوار بين الزوجين .

يجلسون لفترات تمتد لساعات خلف جهاز الكمبيوتر، يبحثون عن الصداقة وغيرها ينشغلون بهذه العادة عن زوجاتهم ويدخلون في حالة انسجام كبير لدرجة يتحول من خلالها إلى إدمان يولد الغيرة والشك في نفوس الزوجات خاصة أن عدداً من النساء يتحدثن عن دخول أزواجهن في علاقات عن طريق غرف الشات والدردشة الفورية، لكن هل يمكن أن ترقى الدررشة عبر غرف الشات إلى خيانة زوجية؟ وهل تتحول هذه الدررشات إلى عائق يوقف الانسجام الزوجي؟ وهل الخيانة الإلكترونية ترتبط فقط بالرجال؟

أسئلة وغيرها سنحاول أن نجيب عنها من خلال الملف التالي :

* زوجي يخونني

أنا امرأة متزوجة منذ سنوات، ربة بيت لدي طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات، تزوجنا بعد قصة حب طويلة رغم أن زوجي لا يملك مواصفات الرجل الجذاب، فهو ليس وسيماً، وغير أنيق وقصير جداً ومع ذلك أحبته بسبب أخلاقه العالية، وهذه الأخيرة هي التي جعلتني أحبه بقوة، ولدرجة لا تقاوم وجعلتني أقرر الإنجاب منه. قبل أشهر قليلة اكتشفت أن زوجي يخونني فقد كان مصراً على تجهيز بيتنا بحاسوب وانترنت، ولم أكن أعرف سبب إصراره لتحقيق ذلك، نظراً لكونه يتوفر على حاسوب وانترنت بمكتبه، في الوقت الذي لا يضطر فيه إلى العمل داخل البيت ليصبح الحاسوب جزءاً أساسياً في حياة زوجي بل العلاقة التي يربطها بهذا الحاسوب أكبر بكثير. وفي يوم من الأيام وبعد جلوسه على المكتب بالبيت وبالقراب من جهاز الحاسوب بالطبع لساعات طويلة دفعني الفضول إلى مراقبته لمعرفة اهتمامه المتزايد بهذا العالم واكتشفت الحقيقة المرة، إنه يلتقي على الشات يومياً مع نساء، والغريب أن طبيعة هذه الأحاديث تحمل تعابير جنسية، فقد ترك الكمبيوتر مشغلاً ودخلت إليه وكتبت إلى الفتاة باسمه وعرفت ما عرفته ماذا افعل؟ كيف لي أن أعيد زوجي لي؟ هل إدمان زوجي على الانترنت أمر عرضي وسيزول مع الوقت؟ أرجو المساعدة.

من الصعب الحديث عن خيانة تسمى «الخيانة الإلكترونية» لأن الأمر

وقفة

أطفال حرموا من والديهم

إذا كان هناك حبٌ عظيمٌ، فهو حبُّ الأم، إذا كان هناك أمانٌ بلا حدود، فهو أمانُ الأب، إذا كانت هناك بسمة صادقة، فهي ابتسامة طفل لوالديه. كثيرة هي الظروف التي قد تواجهها والتي تجعلنا نفقد الحب، ومن ثم الأمان، أو الفرحة والابتسامة، وعادة ما تكون هذه الظروف خارجة عن إرادتنا، فحين يأمر الخالق باستعادة روح كان قد منحها الحياة علينا أن نسلم للواقع، فكم من الأطفال لازمتهم صفة اليتيم بعد وفاة أحد الوالدين أو الوالدين معاً، وكم من الأطفال حرموا من حنان أمهاتهم وعطف آبائهم، لكن لا اعتراض على حكم الله .

فلا ننسى وسط هذه المشاكل السياسية والاجتماعية هذه الشريحة التي لا حول لها وقوة.

كُونِيَات

❖ الحقيقة كالحكمة، سهل، ولكنه ذلك السهل الممتنع فهي من ناحية في هشاشة الماء، شفافية الهواء ولكنها من ناحية أخرى، اقوي من النار وأثبت من الترياء.

ولهذا استحققت أن تعبر المبدأ الذي يستطيع أن يبدي ولكنه يأبى أن يتبدى. ❖ ظننت يوماً أن سر اللهفة إلى الأسفار تكمن في التوق إلى التحرر من وزر الذات، ثم اكتشفت أنه توقي إلى التحرر من الزمان، ثم اكتشفت أنه توقي للتحرر من العالم، ثم اكتشفت أن التحرر من الذات ومن الزمان ومن العام ليست سوى منازل مختلفة لحقيقة واحدة.

❖ كيف نستطيع أن نقول على العلاقات الإنسانية إذا كان الإنسان الذي نكسبه بتضحيات جملة نستطيع أن نخسره بكلمة.

❖ الحرية .. روح ترفض أن تستمرى جسداً.

❖ بعقل الروح يقتل الجسد ولكن علة الجسد تطهر الروح

❖ صفقة تجارية وليس شفقة أن نهب لنجدة إنسان وقع في مأزق لمجرد خوفنا من أن تقع يوماً في المأزق ذاته.

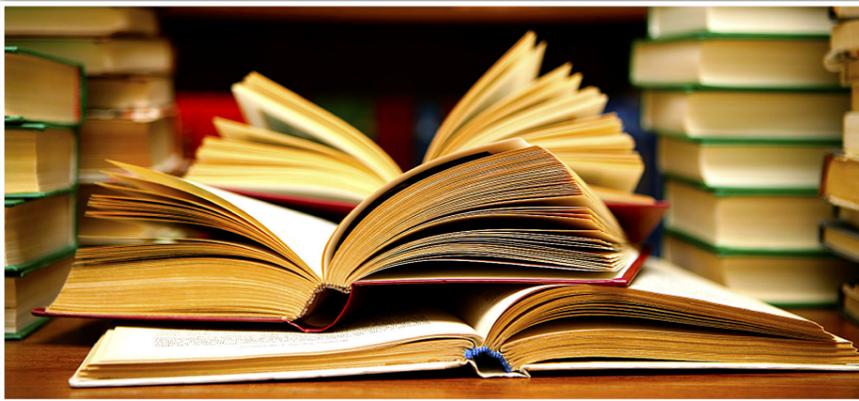
❖ في زمن البلاء يجب أن نكون سعداء لأن البلاء لن يعقبه إلا الرخاء، وفي زمن الرخاء يجب أن تكون أشقياء لأن الرخاء لن يعقبه إلا البلاء.

❖ لولا بلايا الدنيا لكانت الدنيا فردوساً لا دنيا.

❖ تأليه المظهر على حساب الجوهر هو الذي يؤدي إلى التضحية بالحقيقة، وبالتالي إلى الانحراف الروحي.

الكتاب في العالم العربي .. سوق إقليمية تعاني من الركود وانحسار القراءة

مليفة كركود



التحكم في شعوبها بديكتاتورية يجب على تلك الشعوب أن تظل جاهلة بعيدة عن الكتاب وهو ما حدث فعلاً.

كان الأمر اختياراً سياسياً يتواصل اليوم في أي بلد عربي تلخص لنا الموضوع.

أزمة سوق الكتاب هو أمية الجيل الجديد في البلاد العربية، فالقراء لا يقرؤون والكتاب ليس رفيقهم المحبوب، بسبب ذلك هو التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الاتصال المتطورة التي غزت الذهنيات العربية ويعد العرب أكثر متشعبيين بها في العالم.

فالطفل الصغير اليوم وهو في السادسة من عمره يحسن استعمال (الواتساب)، واللوحات الرقمية والوسائط الإلكترونية الأكثر تعقيداً وهو لم يقرأ كتاباً في حياته.

والبيت له الدور الأول في تحبيب الكتاب لدى الطفل قبل دخوله للمدرسة، لأن العلاقة يجب أن تبني منذ الصغر حتى يكبر الطفل والكتاب بين يديه، وينطبق علينا القول (أمة اقرأ لا تقرأ).

قراءة ثلاثة كتب في كل سنة دراسية ابتداءً من السنة الأولى ابتدائي.

سوق الكتاب في الوطن العربي هو قطاع منكوب بجميع مراحل وقطاعاته ابتداءً بالنشر والتوزيع، ووصولاً إلى الزبائن.

فالزبون لا يشتري السلعة المعروضة (الكتاب) بالحجم المطلوب الذي يمكنه أن يبقى السوق منتعشة وحية، فمثلاً إذا طبعنا ألف كتاب وبيعت هذه النسخ عامين أو ثلاثة فالسوق تبقى مضروبة بالمعنى التسويقي ولا تتحرك بالترتم المطلوب. فالفرد العربي يمكنه أن يشتري أي شيء بأثمان باهظة إلا عندما يتعلق الأمر بالكتاب فيبدأ بالنظر إلى ميزانيته.. ليس هذا نتيجة لنقافة الفرد العربي وشخصيته، لأن الأجيال التي عاشت عقود الأربعينيات والخمسينيات كانت تقرأ.

يعود الأمر في الأغلب إلى الإرث الذي تركته السياسيات العربية المتعاقبة بعد استقلال غالبية البلدان العربية، فهي لم تال أهمية للقطاع، والكتاب بالنسبة إليها خطر حاربه لأنها لكي تستطيع

بعدد سكانه الذي يفوق (280) مليون نسمة الموزعين على 22 بلداً من مشرقه إلى مغربه، يعتبر العالم العربي سوقاً إقليمياً كبيراً تعدد بالكثير من الحركية والنشاط في مجالات وأنشطة متعددة بما فيها سوق الكتاب، لكن الواقع بعيد عن ذلك بشهادة الفاعلين منه.. حيث تبقى هذه السوق راكدة تبحث عن يعيشها وسط معوقات كثيرة بما فيها أن 65 مليون نسمة من سكان المنطقة يعانون الأمية.

تبقى السمة الرئيسية لسوق (الكتاب في العالم العربي) هي حالة ركود ممتدة رغم بعض محاولات الفاعلين في تلك السوق كالناشرين، والموزعين والمتقنين لإنعاشها بين حين وآخر، زاد على ذلك تدني نسبة المقرئية لدى الفرد العربي وارتفاع عدد الأميين الذي يفوق 65 مليوناً، فالنشر والتوزيع بالمعنى العربي، لا توجد أرضية ولا مرجعية لهذا التوزيع على شاكلة ما يحدث في أوروبا الغربية منا، أو الولايات المتحدة، المشكل المطروح على مستوى البلد العربي نفسه وبدرجة أشد بين البلدان العربية فيما بينها، فضناعة الكتاب هي مشروع متكامل ومن المفروض أن يكون هنالك تنسيق بين الموزع والناشر ومختلف الاتحادات والسياسات التي تعمل في المجال من أجل إنجاحه.

زد على ذلك فإن سوق الكتاب يتحكم فيه الطلب وعندما تلاحظ ما تشهده عديد البلدان العربية من أوضاع أمنية خطيرة وانهايار سياسات وحكومات نفهم سبب ركودها كذلك (السوق).

النقطة الثالثة وهي غياب ثقافة القراءة عند الفرد العربي منذ الصغر، فالأطفال عندما هم الأقل قراءة في العالم، والقراء الصغار اليوم هم القراء الكبار في الغد، ولأجل هذا فإن من نصوص قانون الكتاب الجديد الذي تبنته الجزائر خلال بداية شهر 5/ 2015 إجبار التلاميذ في المدارس على

قنابل موقوتة ..!!

بقلم / حنان بيروتي

حين تشاهد أمًا، أو مربية تُسدي النصائح والحكم لابنتها، وتقدم لها القوالب الطاهرة من كلام مصوغ بجمود لا يلامس الواقع، ولا يمس الداخل ولا يتماشى مع الحال المعاش بينما هي تسترق ساعات محدّدة يومياً لمتابعة المسلسلات المدبلجة الطويلة، وتنظم وقتها وترتب شؤون بيتها ليتسنى لها الجلوس أمام الشاشة تدعي أنها تسليها وتملاً ما تستشعره من فراغ هو في حقيقته شكل من الفراغ العاطفي والضخالة الفكرية وقصر النظر، وليس مجرد فراغ الوقت حينها تحس أن ثمة حلقة مفقودة بين القول والفعل.

ربما يغيب عن ذهن هذه الأم ما تتضمنه هذه المسلسلات والبرامج من رسائل خاطئة وإيحاءات وأفكار وما تعكسه من صور مزيفة بعيدة كل البعد عن واقعنا وإنما بمجرد جلوسها كأنما تعطي تصديقاً وتشجيعاً لابنتها بالجلوس وبالمتابعة والاستقبال ثمة ما يصل لرأس ابنتها المراهقة ويثير عواطفها ويحرك داخلها الذي هو في طور التشكل والفران والاندفاع والنهور العاطفي والفكري يصب في رأسها أفكاراً لا تتناسب مع مجتمعنا الشرقي المحافظ فالفضائيات وما تبثه وما تنفثه من برامج ومسلسلات لا تقدم التسلية فحسب أنها تبث الأفكار الخارجة عن إطار المقبول والمسموح به اجتماعياً، تصور قصصاً تتوالد من مجتمع مغاير لمجتمعنا، مصوغة بصورة براقة لجذب المشاهد وإغراقه بالخيال الرومانسي والعاطفي تتقصها الواقعية ولا يمكن اعتبارها مثلاً يحتذى لا بالفكرة ولا بالمضمون ولا حتى بالتعميم.

ثمة ما يطلق عليها البرامج الواقعية تصور عادات وتقاليد وأفكاراً تخالف مجتمعنا الشرقي المحافظ تقدمه للمشاهد كأنه من المسلمات والبهديات، واغلب مشاهدي مثل هذه البرامج الكوارث والتي يمكن وصفها بالقنابل الموقوتة التي تزرع في نفوس المراهقين ترسم لهم صورة مغايرة بعيدة مضللة، تخترق البنية الفكرية والأخلاقية التي تنتج عنها السلوكيات

تدخل تكوين القاعدة القيمة عندهم، القيم باعتبارها مرجعاً للسلوكيات ومقياساً لصحة ما يقوم به الإنسان من تصرفات وأقوال وأفكار، القيمة الاجتماعية التي تستمد شرعيتها من بنية المجتمع والتعاليم الدينية والتقاليد المجتمعية.

تكثر متابعة المسلسلات المدبلجة التي تروي تفاصيل العلاقات العاطفية بأسلوب رومانسي، فيه إثارة وتحريك للعواطف وزرع لفكرة أن الحب مباح متاح دائماً، والعلاقات العاطفية المتعددة مشروعة، و التمرد على العادات والأعراف الاجتماعية..... ولا يقع في الفخ الذي نصب لاجتذاب أكبر عدد من المشاهدين إلا النساء اللواتي لا يجدن ضيقاً من ملاء فراغهن بالمتابعة فضلاً عن المراهقين من الجنسين ممن يشربون هذه القصص ويسعون لمحاكاتها وتقليدها تقليداً أعمى فينهشهم المجتمع بحراب الرفض التي غالباً ما تستقر حوافها القاسية في جسد الفتاة الضحية المزدوجة لما ترى على الشاشة وما تحاول أن تعيشه على أرض الواقع الشاشة عالم رحب فسيح بلا ضوابط والواقع عالم ضيق بضوابط صارمة مشروعة معلنة.

ثمة آباء يراقبون ما يشاهده أبنائهم، ما يركز عليه الآباء ألا يروا مشهداً مثيراً، لكن يغيب عن بالهم أن ثمة برامج لا تبث المشهد لكنها تصدر الأفكار، وتصور ما هو مرفوض لدينا على أنه مقبول ومصرح به ومسموح، وتلك برأيي - معيبة أكثر وأعظم من مجرد رؤية مشهد عابر، المشهد ينسى ولكن الفكرة تفرس مثل بذرة في عقولهم ونفوسهم وقلوبهم المهياة لاستقبالها مثل أرض عطشى، لأنهم في طور النضج وتكوين البنية الاجتماعية والفكرية والمنظومة القيمة التي تشكل لهم مستقبلاً مرجعاً للسلوكيات والتصرفات ومقياساً للصحة والخطأ وميزاناً للمسموح وغير المسموح وللحلال والحرام.

حرام علينا ما نقترفه في حق هذا الجيل الحائر الضائع بين ما يرى ويسمع ويشاهد ويستقبل، وبين ما يطلب من أن يكون، وما يلقاه بعدها من عقاب وردع ونصيحة لم تعد مجدبة جاءت متأخرة كثيراً عن وقتها.

أصحاب الدكاكين الصغيرة التي استخرجت من البيوت فزاد ضيقها، أو يرد التحية على أحد المارة الذي سألته عن حاله فيقول الحمد لله أصبحنا وأصبح الملك لله بقي أن نعلم أن الحاج خلف الله تقاعد من شركه النظافة العامة منذ سنوات وأن له ستة من البنين كلهم جامعيون ولا دخل له سوى مرتبه التقاعدي البسيط وما يحصل عليه من جمع الخبز اليابس فهل هناك من هو اسعد من الحاج خلف الله ١٤.

البيسط المتكون من مندار ووسادة وبطانية مهلهله وطفق يوظف زوجته (سعدته..سعدته) احضري لي (القمبالي) ريثما أتوضأ، فالشوارع مبللة وغارقة في المياه وأسرت سعدته المرأة الستينية لتلبية طلب عمي خلف الله هي تودعه إلى باب البيت مردّده (رد بالك) وبعد الصلاة دفع الحاج خلف الله عربته وطفق يمر في الرقاق الموحلة، وهو يجمع قطع الخبز اليابس من أمام البيوت، ولا يعدم أن يلقي التحية على

هي واقعة مميزة يقتبسها الكاتب من واقع الحياة يضمونها لمحات إبداعية تشكل حياة بعض الناس وما فيها من معاناة وتعب.

* (الخبز اليابس)

في ليلة شاتيه اشتد أزميم رعداها وأضاء حالك الليل برقهها واستحالت زقاق الهضبة بركاً متفرقة ارتفع صوت المؤذن في الأذان الأول لصلاة الفجر غادر الحاج خلف الله مرفده

القصة
القصيرة
جداً ...

افتتاح مدرسة لتعليم القرآن الكريم بمؤسسة عين زاره



حرصاً من المسؤولين بجهاز الشرطة القضائية على تعليم كتاب الله والعمل على تأهيل نزلاء مؤسسات الإصلاح والتأهيل تأهيلاً جيداً في مختلف المجالات حتى بعد قضاء محكوميتهم ينخرطون في الحياة الاجتماعية كمواطنين صالحين افتتحت خلال الأيام الماضية بمؤسسة عين زاره مدرسة لتعليم القرآن الكريم يشرف عليها نخبة من المشايخ والوعاظ مكلفين بتحفيظ النزلاء القرآن الكريم وكل أمور الدين .. ولاقى افتتاح المدرسة استحسان عدد كبير من النزلاء الذين توافدوا عليها من أجل حفظ القرآن وقالوا بأن افتتاحها يعد خطوة في الاتجاه الصحيح تؤكد مدى اهتمام المسؤولين في المؤسسة على إصلاحهم وتأهيلهم .

جريمة يعاقب عليها القانون

يرتدون الزي الليبي ..

متسولون في شوارع طرابلس



أريد أن اتساءل هنا عن ظاهرة أصبحت واضحة للعيان ونسأهم في انتشارها بشكل يومي عن قصد أو بدونه في كل شوارع وميادين طرابلس ومن كثرة التعود عليها لم نعد نغيرها أي اهتمام .. في الوقت الذي تمس فيه مجتمعنا بشكل مباشر، وهي ظاهرة المتسولين الذين يملأون الشوارع من الوافدين الذين يرتدي أغلبهم الزي الليبي (البدة العربية، والفراشية) بغرض استعطاف المواطنين لهم على أساس أنهم يعيشون ظروفاً قاسية جداً وتراهم عند الاشارات الضوئية وأمام المساجد .. وبما أننا مجتمع يغلب عليه طابع الطيبة ومساعدة الآخرين تجدنا نقدم لهم يد المساعدة للحصول على الأجر والثواب .. وفي واقع الأمر فهم يقومون باستغلالنا دون أن نعلم وسوف تزداد هذه المساعدة والدفع بسخاء خلال هذه الأيام لأننا مقبلون على شهر رمضان الذي يعد موسم حصادهم .

عليه .. نطالب الجهات ذات العلاقة بوضع خطة محكمة لضبطهم وإحالتهم للجهات المختصة باعتبارها جريمة يعاقب عليها القانون .. واتخاذ التدابير اللازمة حيالهم لتحويل الوافدين منهم إلى بلدانهم وإحالة الليبيين للجهات المختصة لإجراء مسوحات اجتماعية عليهم ومنحهم مساعدات من الدولة أفضل من هذه الصورة المشينة التي تسيء للمظهر العام وللمواطن الليبي بشكل خاص .

مركز الخبرة القضائية والبحوث يقدم حصاده مدعوماً بالأرقام

في جلسة الأعمال المنجزة :

ومراجعتها من قبل مكتب الترجمة حتى نهاية شهر مارس الماضي إلى 7762 معاملة .

أما في مجال تنمية الموارد البشرية (التدريب و التأهيل) ألقى عرض شامل ومفصل في هذا الجانب يؤكد على تدريب 79 موظفاً في دورات داخلية في مجال اللغات .. الحاسوب .. الهندسة .. السموم .. وإيفاد 26 موظفاً بدورة تدريبية خارجية إلى تونس لمدة 10 أيام للتدريب على جهاز الأشعة السينية (XRI) كما تم إيفاد عدد 80 موظفاً في دورات تدريبية خارجية إلى مصر لمدة خمسة عشر يوماً في تخصص الطب الشرعي، التحاليل، الخبرة الجنائية، الخبرة الهندسية والحسابية و الزراعية والكهربائية والبيئية .. الإدارة الإلكترونية و إيفاد عدد 14 موظفاً في مجال الترجمة إلى المغرب لمدة ستة أشهر .



الماضي أكثر من 83 قضية . أما التقارير الصادرة من قبل إدارة الخبرة الهندسية و الحسابة حتى نهاية شهر مارس فبلغت 95 قضية .. وتجاوزت المعاملات التي تم التصديق عليها

التي تم الكشف عليها من قبل الأطباء الشرعيين توضح نوع الإصابات وأسباب الوفيات .. فيما وصل عدد القضايا التي اشتغلتها إدارة الخبرة الجنائية قسم أبحاث التزييف حتى نهاية شهر مارس

خلال الجلسة الحوارية لوزارة العدل التي أقيمت مؤخراً تحت شعار: (الأعمال المنجزة .. التحديات الراهنة) حضورها وزير العدل، ووكلاء الوزارة، ورئيس جهاز الشرطة القضائية، وممثل عن مركز الخبرة القضائية والبحوث وعدد من مؤسسات المجتمع المدني والنشطاء الحقوقيين .

استعرض مركز الخبرة القضائية والبحوث منجزاته التي نالت استحسان الحضور من حيث الطرح مدعومة بالإحصائيات الدقيقة التي أكدت على الدور المهم الذي يقوم به المركز باعتباره مختصاً بتقديم المشورة الفنية للجهات القضائية في ليبيا من خلال فروعه ومكاتبه الموجودة في نطاق كل محكمة استئناف .

تمثلت في عرض إدارة الطب الشرعي طرابلس لتقديمها تقارير مفصلة للحالات

لوقوف على المشاكل التي تعترض سير عملهما في المؤسسات الإصلاحية ..

رئيساً قسمي الرعاية الاجتماعية و التعليم يلتقيان الاختصاصيين الاجتماعيين فرع الخمس

وفي ختام الاجتماع قام الضيفان بجولة تفقدية رفقة مدير الفرع داخل مؤسسة الإصلاح والتأهيل زليتن .

وفي تصريح للصحيفة أكد هدية وأبوهدرة استمرارهما القيام بعدد الجولات لكل فروع الجهاز بمختلف المناطق للوقوف على حجم العمل وفي خطوة يهدف من خلال الرفع من الروح المعنوي للاختصاصيين الاجتماعيين والنفسانيين لبذل مزيد الجهد باعتبار أن الجهود التي يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي تساهم بشكل مباشر في إصلاح النزلاء .. يذكر أن فرع الخمس تتبعه مؤسسة الإصلاح والتأهيل (زليتن - ترهونة - الخمس - ماجر) .

ضمن حرصهما على متابعة سير العمل في المؤسسات الإصلاحية التابعة لجهاز الشرطة القضائية بمختلف المناطق قام كل من السيد صبري هدية رئيس قسم الرعاية الاجتماعية ومقدم زهير أبوهدرة رئيس قسم التعليم والتدريب والتأهيل التابعين لإدارة رعاية وتأهيل النزلاء خلال الأيام الماضية بجولة تفقدية شملت مؤسسات فرع الجهاز بالخمس والتقى عدداً من الاختصاصيين الاجتماعيين في مؤسسة الإصلاح والتأهيل زليتن بحضور رئيس الفرع مقدم محمد الفرجاني تم خلاله مناقشة آلية عمل الفرع ودور الاختصاصي الاجتماعي والنفساني

التي تم الكشف عليها من قبل الأطباء الشرعيين توضح نوع الإصابات وأسباب الوفيات .. فيما وصل عدد القضايا التي اشتغلتها إدارة الخبرة الجنائية قسم أبحاث التزييف حتى نهاية شهر مارس

